

## تفسير السمعاني

- @ 57 ( ^ ) وقد خلقكم أطوارا ( 14 ) ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا ( 15 ) وجعل القمر ) .
- قال الشاعر : .
- ( إذا لسعته النحل لم يرج لسعها % وخالفها في بيت نوب ( عوامل ) ) .
- وقال آخر : .
- ( إذا أهل الكرامة أكرموني % فلا أرجو الهوان من اللئام ) . .
- أي : لا أخاف . .
- وقوله : ( ^ ) وقد خلقكم أطوارا ) قال أبو عبيدة : الطور : الحال . .
- وذكره ابن الأنباري أيضا . .
- قال الشاعر : .
- ( والمرء يخلق طورا بعد ( أطوار ) % ) .
- ومعنى الحالات هاهنا : أنه خلقه نطفة ثم علقه ثم مضغه ثم عظمها ولحمها إلى أن أتم خلقه . .
- قوله تعالى : ( ^ ) ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا ) قد بينا . .
- وقوله : ( ^ ) وجعل القمر فيهن نورا ) فإن قال قائل : القمر إنما خلق في سماء الدنيا ، فكيف قال : ( ^ ) فيهن نورا ؟ .
- والجواب من وجوه : أحدهما : أنه يجوز في لسان العرب أن ( يقال ) : فيهن نورا ، وإن كان في إحديهن ، كالرجل يقول : توارى فلان في دور فلان ، وإن كان توارى في إحديها . .
- ويقول القائل : ونزلت على بني تميم ، وإن كان نزل عند بعضهم .